العدد ٩٩ — FRIDAY 13 OCTOBER 1922 — السنة الثالثة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها

نسيم ملول

بدل الاشتراك :
١٠٠ غرش مصري في القدس
١٢٥ غرشاً مصرياً في الخارج

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم
صندوق البريد رقم : ٤٧١
العنوان التغرافي : « السلام » القدس



جريدة يومية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Registered at the General Post Office
Jerusalem as a Newspaper

AL - SALAM
(THE PEACE)
Published by Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION :
in JERUSALEM P. T. 100
ABROAD » « 125

Money orders payable to the Publisher
P. O. B.
JERUSALEM (Palestine).
Teleg; « AL-SA LAM »

القدس الجمعة ١٣ تشرين اول (اكتوبر) ٩٢٢ — ٢١ تشري ٥٦٨٣ — ٢٢ صفر ٣٤١

حول الانتخابات

(والاحزاب في فلسطين)

اصدرت الحكومة بياناً طويلاً ضمنته تعليمات ارتأتها ضرورية لاكمال عملية احصاء النفوس وتوطئة للانتخابات المقبلة للمجلس التشريعي الجديد واصدرت على أثر هذا البيان بلاغاً رسمياً قالت فيه انها تعاقب كل من يحول دون السير الطبيعي لتلك الانتخابات، اياً كان، وفرضت نوع تلك العقوبة. فقامت على الاثر الهيئة التنفيذية للجمعيات الاسلامية المسيحية ونشرت بياناً بالانتخابات وانتشر اعضاء تلك الجمعيات في طول البلاد وعرضها، ومن لم يتمكن منهم من التجول بنفسه، اناب عنه الرسل والبريد، في ايصال رسائله الى (مخاتير ومشايخ القرى) وكل اولئك الناس، وكل تلك الرسائل يشيرون وتشير الى عدم الاشتراك في الانتخابات المقبلة، وقد ذهبت الحكومة في تفسير بلاغها الرسمي كل مذهب بحيث يخرج اولئك الحاثين من دائرة تلك العقوبه، الا انها حالة على من يستعمل القوة والنفوذ . . . ونشط من جهة اخرى رجال الجمعيات الوطنية الاسلامية في انحاء فلسطين، الى تفهيم الشعب بان عدم الاشتراك في تلك الانتخابات مما يضر بمن يتنحى عنه دون غيره، لان الحكومة لابد لها من اخراجه الى حيز الوجود، والاشتراك فيه، معناه النيابة لدى الحكومة في مجلس يعبر عن فئة او مقاطعة معلومة، فاذا عرضت مسألة على المجلس او مظامة، ولم يكن في المجلس نائب عن تلك الفئة او المقاطعة فقد ظلت مهملة، ليس لها في المجلس من ينوب عنها، ويجتهد فى رفع الحيف عن عاتقها. وهذا هو الواقع الصحيح.

على ان « السلام » وان يكن لها مذهب خاص تذهب اليه في الشئون الوطنية، الا انها لا زالت كما يعهدها القراء لاتماشي الا الحق، ولا تسير الا بما يوحي اليها الوجدان الصحيح. دون ان تمالئ فئة دون اخرى، او ان تنتمي الى حزب دون آخر. على حد القول: « لكم دينكم ولي دين . . . » وعليه فهي تنظر الى تناقض مبادئ الحزبين - او الجمعيتين - نظر الارتياح. لان ذلك التناقض مما يدل على دبيب الحياة الحرة الذي اخذ يدب في جسم البلاد. فاذا كانت تحض الجمعيات الاسلامية المسيحية على التمسك بمبدأها من حيث عدم الاشتراك في الانتخابات، محافظة على كرامتها وصيانة لسمعة مؤتمرها النابلسي، فانها في الوقت ذاته تحث الجمعيات الوطنية الاسلامية على النشاط والاجتهاد في سبيل نصرة مبادئها لرفع القيود الوهمية القديمة التي قيدت الشعب الدهر الطويل، كما اننا ننبه الشعب ذاته الى ان يفتح عينيه وبصيرته معاً ليرى، خير الطريقين فيسلكها مادامت تثبت له بان حواسه الخمس ملك له لا يحق لاحد الاشتراك معه فيها، او ان يشترك احداً بها

فاذا علم الشعب ذلك وانه مخلوق كسائر المخلوقات الحرة المستقلة عن غيرها في كل شيء والتي منحها الخالق والقانون معاً حق ذلك الاستقلال الشخصي وانه ماخلق ليكون عبداً لافندي او اجيراً (سخرة) لبك. وان ذلك الافندي وهذا البك، وهو ايضاً في مستوى واحد امام الله وامام القانون، انه متى علم ذلك بدأت البلاد تسير في سبيل الرقي والنجاح واخذ هو ايضاً يماشيها نحو التقدم والفلاح

ان الساعة لدقيقة وسفر الوجود يسطر على صفحاته ما يأتيه كل من الافراد، ان خيراً فخير وان شراً فشر فلنسر جميعاً بما توحيه الينا ضمائرنا لا بما يحاول الغير غرسه في نفوسنا وليتمثل فينا قول من قال:

على المرء ان يسعى الى الخير جهده
وليس عليه ان تتم المقاصد !.

المنبر العام

السلام في القدس

عادت جريدة « السلام » الزاهرة ثانية الى عاصمة فلسطين بعد ان اقامت عاماً وبعض العام في حيفا عاصمة فينيقية الجديدة، اختبرت في خلالها كل ما يهم الشعب معرفته من الحقائق الراهنة التي لا تشوبها روايات المراسلين، واحاديث المتقولين فهي بهذا الاعتبار، الجريدة الوحيدة الوطنية التي اذا ماروت شيئاً عددناه حقيقة ثابتة، غير قابله للنقض ولا الابرام، وهذا ماكان ينقص الجرائد الوطنية، فتوفر لدى « السلام » الان

مضت سنتان ونصف سنة منذ وضعت (السلام) في احضان فلسطين المحبوبة وهي منذ اول ظهورها حتى هذه الساعة لم تتغير سياستها، ولم يتحول مبدأها، وأسمها يدل على غايتها ومقصدها للتوفيق بين العناصر المختلفة وزرع بذور الوئام والوفاق بين احزابها المتباينة. لم تمل يوماً مع فئة على فئة اخرى معارضة لها جرياً مع الهوى والمصلحة الذاتية بل هي الجريدة العصامية الوحيدة التي سارت بين الزعازع السياسية ومشت بين ذرات العواصف المبدئية وطافت بين موجات الاعاصير العنصرية دون ان يؤثر عليها مؤثر، او يحولها عن غايتها محول ولا زالت كما كانت منذ اول نشأتها تنادي بالسلام، تسعى الى التوفيق تجتهد في سبيل المصلحة العامة مضحية في ذلك المصالح الخاصة الدنيئة، تتجنب كل مايثير الاحقاد في الصدور وتتحاشى مايؤدي الى ايجاد الحزازات في القلوب. فهي اليوم كما كانت بالامس الطبيب والدواء معاً. وفي بعض الاحيان المبضع الذي يبتر الاعضاء الفاسدة لسلامة سائر اعضاء الجسم العام.

فاذا رحبنا اليوم بعودة «السلام» الى عاصمة فلسطين فانما نرحب بالسلام العام والاتحاد والوئام والعمل المشترك بين العناصر الفلسطينية دون فرق في الجنسية والمذهب. واذا عاد مريدوها ومحبوها الى الالتفاف حولها، فانما هم يلتفون حول مبادئها السامية التي اعترف لها بها العدو قبل الصديق واذا عادت الايدي الى تداول اعدادها بتلهف فانما للوقوف على ماترويه من الانباء الصادقة والاخبار الثابتة التي تصبو اليها النفس وتتوق الى الوقوف عليها حقيقة مجردة لم تعلوها غاية في النفس ولم تكسوها ثياب المبالغة والغرض. وبالاجمال هي الجريدة العصامية الحرة الوحيدة التي يحسن الوثوق بها والركون الى مروياتها والاخذ بانبائها وانبائها لاننا بحاجة الى مثلها في هذا الزمن، ونحن على ابواب مستقبل جديد وعهد جديد، نتمنى ان نخلع فيه ثوب الماضي البالي العتيق وارتداء ثوب جديد يلائم هذا العصر الجديد

سيري الى الامام ايتها السلام الحرة النزيهة فان يد الشعب تصافحك على وجه الارض واليد الصمدانية تسدد خطواتك من السماء. سيري الى الامام،

فان السلام جوهر لاينقسم ولا يتجزأ ، والاتحاد والوئام التي تنادين بهما اسمان مترادفان له والشعب ازاءك على حد قول الشاعر

بكم اتحدت هوىً فان حييتكم
قلت « السلام » علي ، اذ انتم انا ! .

القدس في ٧ تشرين اول ١٩٢٢

يعقوب يهوشع

مراسلات

صفد

لمكاتبنا في ٢ اكتوبر (ت ١) ١٩٢٢

السكرتير المدني والاعشار - قدمنا الاسبوع الماضي جناب المستر ديدس السكرتير المدني ، ونزل ضيفاً على سعادة المستر مودي حاكمنا . وقد قابله الاهلون على اختلافهم بالسرور والترحيب . وممن لهم صلة بالحالة العامة ، ولا سيما الزراعية ، وفد مستعمرات الجليل .

وقد بسط المستر برزيلاي احد اعضاء هذا الوفد الى المستر ديدس ، غبن الفلاحين من التقدير الاول للاعشار . ولولا اهتمام سعادة الكبتن مودي الحاكم في الامر ، واستجابته لطلب الفلاحين بدرس غلالهم ، وظهور ذلك الغبن الفاحش الذي لحق بالفلاحين حيث ان غلالهم لم تكن حقيقة الا بقدر ثلث الكميات التي قدرها المخمنون . مما يدل على جهل هؤلاء في شئون وظيفتهم ، لولا ذلك الاهتمام ، لما قامت للفلاحين قائمة ، لانهم كانوا يرغمون على تأدية ضريبة الاعشار ثلاثة اضعاف مايستحق عليهم تأديته ، وهذا مما يمس بسمعة الحكومة ويضر بالبلاد طبعاً ضرراً لايعوض وان امتلأت خزينتها بتلك الاموال الاضافية التي تعتبر من عرق جبين الفلاح ومن دمه . . . فاستحق سعادة الكبتن مودي جزيل الشكر وعظيم الثناء

ولكيلا تتكرر نتائج جهل مثل اولئك المخمنين فقد طلب هذا الوفد من جناب السكرتير المدني الغاء ضريبة الاعشار والاستعاضة عنها موقتاً بضريبة عقارية . الى ان تتوفر في البلاد آلات الدراسة وعند ذلك تتيسر للمزارع دراسة غلاله اثر الحصاد . فلا يكاد يأتيه المخمنون حتى تكون اهراء يسهل معها تقدير الضريبة دون ان يلحق بمثل هذا الغبن الفاحش

ولقد وعد جناب المستر ديدس اعضاء الوفد بالاهتمام في هذا الامر . وان الحكومة توافق على دراسة السنابل قبل التخمين حيث توجد آلات الدراسة . وعلى من كانت لديه هذه الآلات انباء الحاكم في الوقت الملائم

ولقد وعد الفلاحون بتقديم مذكرة بهذا الشأن الى الحكومة .

الامن العام

ثم انتقل الحديث الى مسألة الامن العام . وذكرت حادثة قتل احد اهالي (زبيد) وسطو اللصوص مؤخراً على هذه القرية . ثم الحريق الذي نشب في قرية « عقبه » واهتمام سعادة الحاكم في هذه الامور وما ابداه صاحب المعزة خليل افندي عبد النور معاون الحاكم من النشاط والغيرة ولا سيما في حادثة الحريق حيث ذهب بنفسه الى تلك القرية واخذ بتفهيم اهالي قرية « عكبرة » المجاورة عظم المسئولية بصفتهم متهمين بارتكاب هذه الجناية وانهم مرغمون على تعويض الخسائر التي نتجت عن ذلك الحريق الخ . . .

ولما كانت مثل هذه الظروف تقتضي وجود شهود فقد طلب ذلك الوفد تخويل الحاكم سلطة واسعة ليتمكن من معاقبة المجرمين بمجرد وجود القرائن التي تثبت على انهم المجرمون الحقيقيون فلا تضيع معالم الجرائم وحقوق الناس اذ كانت الاحوال تفتقر الى الشهود . نعم ان احوال الامن قد تحسنت عن ذي قبل ولكنها لازالت تتطلب المزيد حتى تبلغ درجة التمام والكمال .

فاجاب المستر ديدس بانه سوف يتخذ الذرائع الفعالة للمحافظة على الامن وان سعادة المستر سايمس حاكم المنطقة الشمالية سوف يدرس هذه المسألة درساً دقيقاً حين قدومه الى صفد.

فاجاب المستر برزيلاي بعبارات الشكر ومما قاله فيها بان اسم المستر ديدس اصبح اسماً مترادفاً لصديق الفلاح . ولهذا فان قلوب اعضاء الوفد مفعمة بالآمال باطراد التحسين في احوال القرى والشئون الزراعية اجمالا

سفر الحاكم — ابرحنا سعادة حاكمنا المحبوب الى لبنان لقضاء مدة جازته فيه ترويحاً للنفس من عناء الاعمال وسينوب عنه في خلال تغيبه معزة معاونه خليل افندي عبد النور فنتمنى لسعادة الحاكم العودة بالسرور والعافية ولمعزة معاونه التوفيق والنجاح .

اخبار محلية

حادثة « بيت صفافا » و« تلبيوت »

طلب احد العمال الوطنيين الذين يشتغلون في « تلبيوت » احدى ضواحي القدس من احد زملائه اليهود شربة ماء فاعطاه . ثم طلب ثانية فابى . ولقد حدث بعد برهة ان العامل اليهودي ذهب بالقرب من البناء الذي يشتغل فيه زميله الوطني فاخذ هذا في سبه وشتمه ولما اجابه اليهودي هاجمه بعصا حديدية فأسال دمه يعاونه في ذلك وطني آخر . ولما صرخ اليهودي المضروب مستغيثاً اسرع اليه زملاؤه لنجدته الا ان الضارب وزميله اركنا الى الفرار . فلحق بهما عمال اليهود بغية تسليمهما الى البوليس

ولما كان الهاربان قد اختفيا بين الصخور والجبال استنجد اللاحقون بهما بنقطة الجندرمة الموجودة بالقرب من ذلك المكان . وهذه ارسلت معهم جاويشاً للبحث عنهما في قريتهما « بيت صفافه » علماً منها بان المعتدين من اهالي تلك القرية . فقصدوا جميعاً منزل الشيخ ابراهيم الخليل لعلمهم بانه مختار تلك القرية . فطلب الجاويش منه تسليمه المعتدين وكان العمال يرافقونه منتظرين النتيجة

وفي هذه الاثناء مر بتلك القرية حمدي افندي ضابط البوليس ببيت لحم فسأل عن الخبر فروي اليه . فافهم الجاويش بان لا حق له بالقبض على المعتدين الا بامر . فانثنى راجعاً الى نقطته واقفل العمال اليهود الى اماكنهم .

هذه حقيقة الحادثة التي وقعت منذ نحو اسبوعين وذكرتها رصيفتنا (لسان العرب) باختصار نظراً لبساطتها الا ان ذلك لم يرق في عين خصمتها « فلسطين » اليافية فروتها مقرونة بمبالغات لا صحة لها البتة لانه لم يهجم احد على بيت صفافه غير ذلك الجاويش — وهو ارمني وليس يهودي على مانعلم — وبعض العمال اليهود بناء على طلبه هو . ولم يهن احدهم النساء كما زعمت ولم يأخذوا بتلابيب شيخ مسن واخذوا يضربونه حتى ادموه واذاقوه العذاب كما ادعت ، وكلما قيل غير ماروبناه هنا انما هو خلط في خلط ، يقصد منه التنكيل بلسان العرب واسقاطها ، ومناظرة الصحيفتين في الايام الاخيرة يقرأها الجميع في كل يوم مما لسنا نريد الدخول فيه ، ولكن الحقيقة اولى ان تقال لذاتها مجردة عن حزازات الصدور وغايات النفوس الشخصية ، اذا كان لها مساس بما يتجاوز الشخصيات منه الى العموميات

ومهما يكن من الامر فان المسألة الآن بين يدي القضاء للفصل فيها ، وسننشر النتيجة متى ظهرت لكل ذي عينين ، احقاقاً للحق وازهاقاً للباطل ان الباطل كان زهوقا ! . . .

قدوم فاضل

قدمنا في اوائل هذا الاسبوع صاحب المعزة المستر ركابي المدعي العام لقضاء فينيقية . وسيقضي بيننا بضعة ايام ، ثم يعود الى حيفا مقر وظيفته . رافقته السلامة في الحل والترحال .

قتل موظف

قدم حيفا منذ ايام ، سامي افندي الجدع مامور الجمرك في سمخ ونزل ضيفاً على ابيه . الا ان يداً اثيمة اطلقت عليه الرصاص اثناء نومه من النافذة . فكانت نومته ابدية . وقد اخذت دائرة البوليس في التحقيق وعساها تتمكن قريباً من القبض على الجاني الاثيم

رحم الله القتيل رحمة واسعة وعزى آله على فقده .

(وحشية)! ! !

جاءنا تلفونياً من مكاتبنا في يافا يوم الثلاثاء الماضي، بانه عثر على يهودي ملقى على قارعة الطريق بين «ملبس» ويافا، مضرجاً بدمه وقد كاد يفارق الحياة. ولدى سؤاله، اخبر بان ثلاثة من الوطنيين اعترضوا له في طريقه وقبضوا عليه بالقوة، ثم قطعوا له عضو التناسل ، وساروا امنين مختفين في انحاء تلك البرية الواسعة.

هذه حادثة رويناها كما تلقيناها، بلازيادة ولا نقصان. وهنا نسأل الحكومة عن معنى « المحافظة على الامن العام» في عرفها، وماذا فعلته حتى الآن في مسألة قتيل حيفا منذ نحو شهرين وقتلى تل ابيب ونيتر، وقد مر زمن دون ان نسمع بالقبض علي الجناة، ليلاقوا جزاء ما جنت ايديهم الاثيمة وليكونوا عظة وعبرة لزملائهم. وهل تذهب هذه الجناية الجديدة في اكفان الماضي، دون ان يقبض على الجناة ايضاً، او ان تؤخذ محاكمتهم - اذا تيسر لها القبض عليهم - بالمماطلة والتسويف على ماراينا في عدة الجنايات المتقدمة؟!..

في محطة اللد

يعجب المسافرون بما تبديه مصلحة سكة حديد فلسطين من الاهتمام والنشاط في سرعة ادخال الاصلاح في كل مكان تمتد اليه شبكتها الحديدية ، ولا سيما في محطة اللد . حيث يستغربون من اجراء الاصلاحات اللازمة بسرعة توهم المرء بان عمال المصلحة وموظفوها يعملون ليلاً نهاراً في سبيل راحة الاهلين

هذا ولم تصل همة المصلحة الى هذا الحد فقط بل تعدتها الى امور سمعناها ، يندر حدوثها في اكثر الممالك رقياً وتمدناً ولولا ثقة رواتها لما صدقناها قط

وتحرير المسألة ان احدى السيدات المسافرات من حيفا الى القدس يوم الاحد الماضي نسيت خارطة كبرى في القطار القادم من حيفا في محطة اللد ، وانتقلت من القطار المسافر الى القدس. ولكنها تذكرتها وقطار القدس اخذ بالتصفير مؤذناً بالسفر ، فوقعت بين امرين : اما ان تترك الخريطة وشانها او ان تعود الى حيث تركتها وعند ذلك تضطر الى المبيت في محطة اللد ، وقد لاتجد الخارطة بعد فراغ القطار ، وقد تضيع الامتعة التي نقلتها الى قطار القدس او بعضها اذا هي

اقدمت على ذلك . ولكنها ماعتمت ان رأت احد حمالي المحطة — او مامورها — يركض لاهثا وهو يصيح لمن هذه الخارطة ؟ . . فتناولتها منه شاكرة امانته ومثنية على اهتمام المصلحة .

ونحن ازاء هذه الحادثة خصوصاً ، لايسعنا الا ابداء مزيد اعجابنا بهمة جناب مدير المصلحة العام ، ومعزة مدير الحركة المستر اكسلر بك ، اللذان لايألون جهداً في مايعود على الاهلين بالراحة والارتياح في اثناء سفرهم اكثر الله من امثالهما المجدين العاملين .

انفراج ازمة الماء

انفرجت ازمة الماء في الايام الاخيرة انفراجاً محسوساً ، فلم يعد الاهلون يتجمهرون ويتقاتلون ويتخاصمون حول حنفيات الماء والسبب في ذلك على ماعلمنا امران : احدهما توقف حركة البناء في الاسبوع الاخير نظراً للاعياد ، والآخر ايجاد بضع حنفيات جديدة في بعض الاحياء , لم تكن فيها حتى الآن . وهذا مادعا الى تفرق المستقين في انحاء شتى ، بعد ان كانوا مجتمعين في مكان واحد .

(احكام . . .)

قبض على شخص في جهات (جسر المجامع) يحمل سلاحاً ، وعند التحقيق ظهر بانه يحمل رخصة بحمل السلاح . ولما كانت نمرة السلاح الذي يحمله غير النمرة المرقومة في الرخصة ، فقد حكم عليه بالسجن ستة اشهر ! . . .

وهنا نسأل المحكمة او الحاكم الذي قضى بهذا الحكم المبرم ، عن الاسباب التي بني عليها حكمه ، مادامت الرخصة تخول الشخص المذكور اسمه فيها حمل السلاح . وهل في قانون منح الرخص مايخوله ابرام هذا الحكم ؟ . .

حكاية سينما

« صيون »

لجانب جريدة السلام الغراء

الموجو نشر كلمتنا هذه على صفحات جريدتكم الحرة جواباً على مانشره بعضهم بشأن الرواية « الوباء في فلورنسا » التي عرضناها على مرسح السينما « صيون » ولكم الشكر سلفاً

لما كان مرسحنا عمومياً لجميع الاهلين على اختلاف عناصرهم واديانهم ، بلا استثناء ، وابوابه مفتوحة دائماً ليس لتمثيل الروايات التي يمثلها اليهود فقط ، بل والتي يقوم بها المسلمون والمسيحيون ايضاً . كما هو معلوم ، فاننا دائماً نتوخى مراعاة عواطف الاهلين جميعاً ، باختيار شريط السينما الذي لايمس بعواطف احد من اي مذهب كان .

الا انه لسوء الحظ ، ان بعضاً من المتفرجين قد تبادر الى ذهنه امور لم تخطر لنا ببال حول رواية (الوباء في فلورنسا) التي عرضناها مؤخراً فكان سوء التفاهم هذا ، سبباً لانتقاد لاصحة له البتة .

ولايضاح ذلك نقول بان هذا الشريط صنع شركة « قلا » الالمانية واعضاؤها كلهم مسيحيون . والغاية المنشودة من هذه الرواية مقاومة قلة الحياء التي انتشرت في الزمن الاخير بما حدث في فلورنسا عام ١٤٩٥ فان حيا الشعب لم تكن تلائم الآداب الاجتماعية ، و حدث انتشار الوباء في ذلك الحين فنسبوا ذلك الى غضب السماء على اهل الارض . يثبت ذلك اننا في اعلاننا عن هذه الرواية قلنا عنها مانصه : « لم تستطع السماء احتمال فساد اهل الارض ، فامطرتها على حين غرة وباء صرع عدداً كبيراً منهم . »

هذا وهذا الشريط قبل عرضه للجمهور ، عرضه على المراقبة لاجازته . وكان من اعضاء هذه اللجنة معزة معاون الحاكم ، وعضوان من دائرة المعارف . الا اننا عند مابلغنا نباء بان بعض اخواننا المسيحيين قد استاؤا من بعض وقائعه امتنعنا عن عرضه ثانية ، واستبدلناه بغيره مراعاة لعواطفهم ، بالرغم مما كلفنا هذا التبديل من النفقات .

ومما يجدر بنا ذكره هنا ، بان هذه الرواية قد عرضت على مراسح السينما في جميع انحاء اوربا اجمالاً ، وايطاليا خصوصاً ، فلم يكن من ينتقد فيه شيئاً من هذا القبيل

وتفضلوا بقبول فائق احترامنا ودمتم

ادارة سينما « صيون » بالقدس

(السلام) نشرنا هذا الكتاب عملاً بحرية النشر ، وسنبدي رأينا في هذه المسألة في عدد تال لضيق المقام الآن .

برقيات عمومية

(مطالب تركيا)

وصلت لندن اليوم انباء مدهشة من مودانيا ، عن مطالب الاتراك . فانهم لم يقتصروا على ابداء مطالب جديدة من اليونان وحدها فقط ، بل ومن الحلفاء ايضاً .

اما مطالبها من اليونان ، فان حكومة انقره لم تقتصر في طلب ضم حدود ماريتزا وادرنه بل تريدان يضم اليها ايضاً كل المقاطعة غربي ماريتزا على ما كانت عليه قبل ضمها الى بلغاريا عام ١٩١٥

وتطلب ايضاً جزائر تندوس وامبروس وسموتركى لانها تابعة لمنطقة البواغيز.

وتطلب ايضاً ٥٠٠ مليون فرنكاً ذهباً تعويضاً ، وهدم قلاع خيوه ومدللي وساموس ، ونصف الاسطول اليوناني ، لكي توازي قوة اسطولها الاسطول اليوناني.

مطالب تركيا

من الحلفاء

اما مطالبها من الحلفاء فهي كما يلي :

اولا — الموافقة على الغاء الامتيازات الاجنبية قبل اجتماع مؤتمر الصلح المقبل ، سواء فى ازمير او فى البندقية

ثانياً — الاعتراف بتركيا كدولة ذات حقوق كسائر الدول الاوربية

ثالثاً الموافقة على ان يكون لتركيا جيش مؤلف من ١٥٠ الف جندي على الاقل يعسكر ٥٠ الف جندي على الاقل فى القسم الاوربي

رابعاً — الموافقة على ان يكون لتركيا بحرية لاتقل قوة عن القوة البحرية اليونانية ، لكى تكون آمنة فى المستقبل من هجوم اليونان عليها

خامساً — سحب الجيوش الاجنبية من تركيا ، والاكتفاء بجيش صغير للدول العظمى لايزيد عدده عن الالفي رجل على الاكثر في غاليبولي ، لمدة بين ٥ و١٠ سنوات . فاذا اثبتت تركيا في خلال هذه المدة انها محافظة تماماً على حرية المضايق ، فمن الممكن اخراج هذه القوة حتى قبل انقضاء السنوات الخمس

سادساً ـ اقراض تركيا ١٠٠ مليون ليرة بفائدة صغيرة ، لتتمكن من ترميم البلاد وتنظيمها على ما يطلبه الوطنيون.

فنزيلوس معتمد اليونان

تقرر ان يكون فنزيلوس مندوب اليونان في مؤتمر الصلح الذي سينعقد على ما يظهر في سكوتاري او في جزائر الامراء .

ميثوازند

حيال انتدابها لفلسطين

(تابع لما قبله)

« الاماكن المقدسة »

سؤال : — « ماهي الوسائل التي تتخذ لصيانة الاماكن المقدسة ، والمدافعة عن الحقوق الثابتة ، وحرية القيام بالشعائر الدينية ؟ . . »

جواب : — لقد ذهبت في اليوم الاول لرأس السنة ، كعادتي لتأدية فريضة الصلاة في «البراق» فكنت شاهد عيان للحادثة التالية :

كان الشاب ك . ر ومعه ابنته الصغيرة ، قادماً الى البراق وهي تناهز السنة الثالثة من العمر ، حاملة كرسياً صغيراً لتجلس عليه هناك ، او في مكان آخر ، كما هي عادة الاطفال في هذ السن . وماكاد يقترب من ذلك المكان ، حتى اعترض الطفلة ستة من الجنود وخطفوا كرسيها من يدها الصغيرة الضعيفة ، وتركوها تصرخ وتصيح : ابي ! مقعدي ! . . مقعدي الصغير ، يا ابتي ! . . .

ولقد حاول الرجل اقناع الجنود بارجاع المقعد الى الطفلة فلم تجده تضرعاته وبكاء الطفلة نفعاً ، سوى ان « هذا امر الحاكم ! . . » فاضطر الى الالتجاء الى الجاويش الارلندي ، فكان جوابه هذا : . . ! ! اني : است استطيع عمل شيء ! . . .

وهناك بالقرب من « البراق » تل من المقاعد الصغيرة ، مكسرة فوق بعضها بعضاً ، وفي الجهة المقابلة ، تل آخر من النساء العجائز اللواتي يتراوح عمرهن بين ٦٠ و٧٠ سنة ، وقد اخذت منهن مقاعدهن ، وقد اصبحن «بامر الحاكم» يتمرغن على الارض ، باكيات نادبات على سلبهن حرية القيام بالشعائر الدينيه ، او سلبهن الواسطة التي تمكنهن من ذلك ، نظراً لكبر سنهن . . .

وماذا كانت النتيجة بعد ذلك ؟ . . ان تلك

الطفلة التي استضعف ايديها الصغيرتين اولئك النصف « دزينة » من الجنود الابطال ، اصبحت بعد هذه الحادثة تقوم فزعة مذعورة من نومها ليلاً ، صارخة يابتي !.. الجنود ! الجنودا خذوا مقعدي !..

وبهذه المناسبة اني امر اليكم ياقرائي الاعزاء سراً ، بانه قبل حدوث الثوراة في مدينتنا ، تفاوض الرؤساء الروحيون مع فخامة المندوب بشأن بناء كنيس بجوار البراق تسع خمسة آلاف مصل . اما الآن ، اي بعد التصديق على الانتداب وبعد حفلة تأدية اليمين ، جاء اولئك « الكماليون » فاستولوا على « البواغيز » المؤدية الى البراق

« ممنوع !.. امر الحاكم !... »

« الآثار »

س : — « هل سنت الحكومة المنتدبة قانوناً للآثار ؟... »

ج : — يعلم الخاص والعام ، ان الحكومة والحمد لله ، مهتمة بآثار بلادنا ، اكثر من اهتمامها فى شؤونها الجديدة . وعما قليل ستتحول فلسطين كلها داراً للآثار ، وموظفوها من ابناء « الاسباط العشرة »

لست اعلم ماذا سن قانون للآثار . ولكن ماعلمته حتى الآن ، انه توجد آثار — والحمدلله — ليس فقط في جوف الارض ، بل وعلى سطح الارض ايضاً . في الدوائر البلدية ، ومكاتب الديون العمومية وغيرهما . وهذه الاثار تتمثل بصور واشكال مكاتب ودفاتر تصارع الغبار المتصاعد من اقدام الموظفين الباقين من عهد عبد الحميد ، والتي تستحق ان تحفظ كآثار في دار الاثار في الاستانة

« اللغات الرسمية »

س : — هل تستعمل اللغات الرسمية بدرجة متساوية بنصوصها واشاءها فى الدوائر القضائية وسائر الدوائر ؟ ..

ج : — لست ادري كيف هي الحال في المحاكم وفى سائر الدوائر الرسمية ، ولكني أعلم مما سمعته وقرأته فى الصحف ، بان لنا موظفين كبيرين اثنين في الدائرة البلدية ، وفي دائرة التجارة والصناعة لنا فيها نصيب ايضاً ، حيث تستعمل اللغتين — العربية والانكليزية بدرجة متساوية ! .

« مسألة المعارف »

س : — ماهي الخطة العامة ، التي وضعت المعارف ؟ .. »

ج : — ليس لي من المعلومات بشأن المعارف في فلسطين مايمكنني ان اظهر فيها رأياً . الا اني ادركت خطة « السيد » بانشاء مدرسة في كل شهر للوطنيين فى القرى و « قالونيا » تثبت ذلك . اما تلاميذنا نحن فانهم يعادون الى منازلهم في كل يومي الاثنين والخميس ، لان اولياء امورهم لم يؤدوا النفقات المدرسية بعد .

وبهذه المناسبة آتي هنا بنص كتاب ورد الي من احدى « تلميذاتي » وقد ورد فيه شيء عن المعارف وهو كما يلي :

« سيدي !.. »

« لقد بعثت اليك بهذا الكتاب لاقص عليك حادثة جرت معي يوم السبت الماضي . ذلك اني تلقيت برقية باللغة العربية ، فقصدت بعض العرب الوطنيين لقراءتها ، لانك تعلم باني لم اتعلم من العربية سوى التكلم بها . فلم يستطع احد من اولئك البضعة وعشرة وطنيين من ابناء العرب دون غيرهم ، من استطاع قراءتها ، لعدم معرفتهم بقراءة لغتهم . ولم يقرأ لي تلك البرقية الا رجل غير وطني ... »

وعليه فاني اقترح على موسى كاظم وشركائه ان يتخذوا الوسائل اللازمة لاعطاء دروس ليلية لاخوانه العرب الوطنيين لتعليمهم لغتهم العربية فى نادي جمعيتهم « العامر » وهذا مما يفيده وشركاءه اكثر من « فائدة » السفرات والمؤتمرات والوفود كما لايخفى... » تلميذتك المخلصة

ز . ج .

هذا هو نص الكتاب واسمحوا لي بملاحظة على ذلك . بان العرب الوطنيين لم يرتكبوا امراً فرياً في مسألة التعليم مادام غيرهم يهتم بهم من هذا القبيل ، وذلك الغير هو المندوب السامي كما هو معلوم .

« الصحة العمومية »

س : — « ماهي الوسائط التي اتخذت لتأمين الصحة العامة وصيانتها ، ومقاومة الامراض الاعتيادية والاوبئة ؟.. »

ج : — لقد قرأت بارتياح بيان مصلحة الصحة واعمالها فى خلال السنة القائتة . ولكني ماعتمت ان تكدرت حينما وقع نظري على الارقام التي يفهم منها بان من الـ ٦٣ اصابة بالوباء ، ٤٩ من اليهود ، وان من الـ ١٠٤ الاصابات الثانية ١٠٢ من اليهود !!..

ولقد تبين لي من هذا الاحصاء ، ان مرضاً خاصاً منتشر بين الوطنيين ، كمرض عاد ولكن عدد الاصابات به كبير ويصرع منهم الخلق الكثير وهذا المرض يدعونه باسم « من الله !.. » ولما كان هذا المرض مجهولاً في كتب الطب فلم تجد مصلحة الصحة وجوباً لذكر عدد صرعاه !..

وبهذه المناسبه اقص عليكم حادثة وقعت في « كفر الدوابعة » بجوار الخليل . ذلك ان احد الفلاحين في قرية مجاورة ، اصيب بالجدري فما كان من شيخ تلك القرية الا ان ذهب الى حيث المريض فاخذ شيئاً من « المادة » من جسم المريض وعاد الي قريته واخذ يلقح بها « رعاياه » بعود بين اصابع ايديهم وهكذا لم يمض زمن طويل حتى توفى نحو العشرين من اهل القرية ومن سلم منهم فقد ظلت آثار الجدري بادية على جسومهم حتى يوم مماتهم وكانت النتيجة ان اضطرت الحكومة الى انفاق بضعة الاف جنيه فى سبيل هذا التلقيح الغريب ، اما الشيخ فانه اودع السجن حتى ومنا هذا ... ومع ذلك فلم نر ذكراً لهذه الحكاية في بيان مصلحة الصحة !...

(عزموت)